

## أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 3441-2-42هـ | كنز الجمعة

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الحمد لله كما امر احمد سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر واسعد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اقرارا بربوبيته.  
وايمانا بالوهبيته وعبادته واسمائه وصفاته مراهما بذلك من عائد به او جحد وكفر - 00:00:04

واصلي واسلم على سيد البشر الشافعي المشفع في المحشر نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله واصحابه السادة الغرر خير ال  
ومعشر ما طلع على ما طلع نهار واقبل عليه ليل وادبر - 00:00:35

اما بعد عباد الله فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا من دينكم الاسلام بالعروة الوثقى. فان اجسادنا على النار لا التقوى يا ايها الذين  
امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتون الا وانتم مسلمون - 00:00:59

ايها المؤمنون ما يزال المؤمن في مسيرة في هذه الدنيا راحلا الى الاخرة. يستنير في هذا الدرب بما يقربه الى ربه ويبعده عن اسباب  
سخطه وعقوبته. ومن ذلكم يا عباد الله ذكر الله الذي هو اعظم ما ينجي العبد من النار. كما رواه الترمذى وغيره عن النبي صلى الله -  
00:01:22

عليه وسلم ومن ذكر الله يا عباد الله الحوقلة لا حول ولا قوة الا بالله. فكم في هذا الذكر من العجائب وكم وردت فيه من الفضائل.  
وكم تغافل عنه المتفاغلون. وقصر فيه المقصرون - 00:01:52

ففي الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم وكانوا في سفر وقد رفعوا  
اصواتهم بالدعاء. قال ايها الناس ارضعوا على انفسكم انكم لا تدعون - 00:02:14

ثم ولا غائبة. ان الذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته. ثم قال يا ابا موسى افلأ ادلك على كنز من كنوز الجنة؟ قلت بلى يا  
رسول الله. قال لا حول ولا قوة الا بالله - 00:02:34

افصل لي هذا يا عبد الله وانتبه لهذا يا من تستجمع من كنوز الدنيا وتتلمسها وربما اصبت انتهى من غير حلها ومن غير اباحثتها. ان من  
كنوز الجنة قول لا حول ولا قوة الا بالله. تقولها - 00:02:54

بلسانك وتعتقد معناها وما فيها من الدلائل على وحدانية الله بجلالك وفي مسند الامام احمد وعند ابي داود وغيره ان النبي صلى  
الله عليه وسلم لما عرج به الى السماء لقي - 00:03:14

هي في السماء السابعة ابا ابراهيم. ابا الانبياء عليهم جميعا من ربهم افضل صلاة واذکى سلام. فقال ابراهيم لنبينا اقرئ امتك مني  
السلام. واخبرهم ان الجنة غراس. ان الجنة غراس وان غراسها - 00:03:33

لا حول ولا قوة الا بالله. فهذه وصية ابراهيم لنبينا لكم ايها المؤمنون لا حول ولا قوة الا بالله. لا تقال عند التوجع ايها الاخوة. ولا عند  
حصول الالم كما هو الدارج عند - 00:03:53

بس وانما هي كلمة استعانة كما نص على ذلك المحققون من العلماء كشيخ الاسلام وغيره. فان سنتبرا من كل حول الا من حول الله.  
ومن كل قوته سبحانه وتعالى. ويغلط - 00:04:13

اناس في هذه الكلمة في نطقها وفي ادائها. فمنهم من يقول لا حول لله او لا حول لله وهذا والعياذ بالله ان اعتقاده صاحبه. ان اعتقاد  
هذا الكلام فانه كفر بالله وهو لا يشعر - 00:04:33

ومن ذلك قول بعضهم لا حول ولا قوة ويسكت عند ذلك فهذا ايضا نفي حول والقوة عن كل احد واما المؤمن فانه ينطق بلسانه بما  
اعتقد به قلبه وجلاله فيقول لا حول ولا قوة الا - 00:04:53

اا بالله و معناها اتبرأ من كل حول ومن كل قوة الا من قوة الله جل وعلا و حوله سبحانه و تعالى وبهذا تنشرح نفس المؤمن ويطمئن صدره و يلاقي بها مصائب الحياة ومصاعبها - [00:05:13](#)

نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولهم فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لننهي لولا ان هدانا الله لقد - [00:05:33](#)  
ربنا بالحق. و اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. و اشهد ان نبينا محمد عبده و رسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسلم تسليما كثيرا مزيدا - [00:06:14](#)

الي يوم الدين. اما بعد عباد الله كلمة الاسترجاع وكلمة التوجع هي قول انا لله وانا اليه راجعون تقال عند المصائب وتقال عند الرزايا وتقال اذا اصاب الانسان ما يكرهه او اصابه ما - [00:06:34](#)

ففي الصحيح صحيح مسلم عن ام سلمة رضي الله عنها انه لما مات ابو سلمة زوجها الذي هاجر معها الى المجرتين رضي الله عنه وارضاه. جاءها النبي صلى الله عليه وسلم معزيا لها. وناصحا لها - [00:06:54](#)

جميع امته من بعدها فقال قولي انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبتي وخالف لي خيرا منها. فقالت لها ام سلمة تقول وقلت في نفسي ومن يكون لي خيرا من من ابي سلمة في قوله - [00:07:14](#)

صلى الله عليه وسلم اللهم اجرني في مصيبتي وخالف لي خيرا منها فما هو الا ان خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوجها فكان خيرا لها من زوجها السابق ابي سلمة. فرضي الله عنهم جميعا وصلاة وسلاما - [00:07:34](#)

على انباء الله ورسله ابدا دائمـا. عباد الله ان ذكر الله هذا وامثالـه. لا ينبغي ان يكون لفظـا بطرفـ اللسان. بل يكون ذلك اعتقادـا بقلوبـكم. وتصورـا لهذه المعانـي العظـيمة. ونطقـا لها - [00:07:54](#)

بجوارـكم واعمالـكم. بهذا تزهـون عند ربـكم سبحانه وتعـالـي. وتعـظم اجـوركم ويحصلـ بها ما اردـت من الحـروز ومن الحـفـظ في هذه الدنيا لكم ولـاولادـكم ولـاهـليـكم. ثم اعلـموا عـبـادـ الله ان اـصدقـ الحديث - [00:08:14](#)  
الـله - [00:08:34](#)